العلامة المحدث زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي
الحنفي ودفن هيجا بوجمعا بتربة شيخ الشيوخ اسمعيل بن ابرهيم
الجبرتي رحم الله الجميع ونفع بهم وفي اليوم العاشر من جمادى الاخرة
توفي الفقيه الامام بقية المحدثين باليمن محيي الدين يحيى ابن ابي بكر
العامري ببلدة حرض ودفن بها وكان من محبا وال الله الصالحين
رحمه الله ونفع به وفي ليلة الاربعا السادس والعشرين من رمضان
توفي قاضي الحنفية بمدينة زبيد العلامة رضي الدين الصديق
ابن علي المطيب رحمه الله تعالى وفي الحادي عشر من ذي القعدة الحرام
منها حصلت ريح عظيم انكسر بسببها في بندر عدن مركبا وفي
الشحر وغيرها من البلدان وكحول ولا قوة الا بالله وفي يوم
الخميس منتصف شهر المحرم سنة اربع وتسعين قدم مولانا
صلاح الدين عامر ابن عبد الوهاب مدينة زبيد وفي صحبته
ابن عمه الشيخ احمد بن محمد بن داود في خيل وعساكر كثيرة ثم امر
العساكر بالخروج الى الزيدية وامر عليهم الامير محمد بن عيسى
المعاني فخرج ليلة الاحد الثامن عشر من الشهر المذكور فلبث

الزبيدية

في الزيدية الى اخر شهر صفر ثم عاد الى زبيد فدخلها وخلفه بها الكثير
وخيل كثيرا ما الزيديون والعرب بعد ان قرر معهم رسوما
وقواعد ووفدت معهم مشايخ العرب فدخلوا على مولانا صلاح
الدين فانعم عليهم وقرر احوالهم ومن جملة من دخل عليه ابو القسم
الشرماني فكساه كسوة جميلة وتصدق مولانا صلاح الدين في هذا
التاريخ بصدقات كثيرة واستدعى بالفناجره من عدن فوصلوا
ولعبوا العبا كثيرا عجيبا واطلق اولهم احمد ابن ابي الغيث ابن
حفيص من الغيبو وكان قد نزل بهم في صحبته فكساهم وانعم
عليهم وصرف خيلا يركبونها بعد ان توثق منهم بالايمان والرهاين
من ابنائهم واولادهم وفي مدة اقامته بزبيد امر القضاة والعلما
بزبيد بعمارة ما تشعث من المدارس والمساجد فامتثلوا طاعته
وعمروا كما رسم وامر اصلحه الله تعالى ثم طلع الى تعز يوم السبت
السادس من ربيع الاول ثم طلع الى الجبن واجتمع بوالده هنالك
ثم مرض والده مرض الموت وذلك بالرياح التي كانت تعتاده
في رجله فلم عنده الى ان توفاه الله تعالى عشية الثلثا السابع

Copyright © King Saud University